مجلس المستشارين الرباط في: 05/05/2020

فريق الأصالة والمعاصرة رقم السؤال: 3 353

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول توزيع الدقيق المدعم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم:

بالرغم من مجموع الإجراءات الاستباقية والمواكبة التي اتخذتها بلادنا لأجل فرض حالة طوارئ صحية تهدف إلى حماية بلادنا من وقع هذه الجائحة وحرص السلطات العمومية مشكورة على إيصال كل حاجيات المواطنين اليومية، وحرصكم الشديد الذي ننوه به على أن يتم هذا الإيصال في ظروف صحية ممتازة وأن يتم استهداف الطبقات المعوزة في أحسن الظروف.

السيد الوزير المحترم،

من بين هذه المواد، مادة الدقيق المدعم، الذي أصبح مادة سهلة للمضاربة، وقد سجلنا بداية ظهور هذه الظاهرة مع استغلال الأزمة، حيث أكد مجموعة من المواطنين أن أسعار الدقيق المدعم بالأسواق بلغت اليوم أثمنة خيالية تجاوزت الـ160 درهم. كما أن شبهات التلاعب التي تشوب عملية توزيع الدقيق المدعم تتجاوز منحه لغير المستحقين إلى ثمنه الذي يتم رفعه بدون سند قانوني من قبل بعض أعوان السلطة للتربح على حساب معاناة المعوزين. هذا بالإضافة الى حالات متعددة من التجمهر أثناء عمليات التوزيع مما يضرب بعرض الحائط كل الإجراءات الوقائية التي سهرتم على تطبيقها، وهو الشيء الذي تفاعلتم معه السيد الوزير حين أمرتم بتحريك لجان خاصة بمختلف الجهات لتشديد المراقبة على المحلات التجارية

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس

وعلى الأسواق، خاصة الكبرى منها، وضبط الأسعار ومحاربة مختلف أنواع الاحتكار والمضاربات والرفع من الأسعار، ودعوتم الولاة والعمال إلى التعجيل بهذه اللجان والضرب على يد كل المخالفين.

السيد الوزير المحترم،

في ظل هذه المضاربة، وفي ظل مجموع الاختلالات التي سجلت عن الأثمنة وعن التجمهر أثناء التوزيع، وفي ظل غياب اللجان التي تم تكليفها بالمراقبة عن العالم القروي والذي يسجل أكبر عدد من الاختلالات المذكورة أعلاه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن مدى نية وزارتكم في تشديد المراقبة والضرب بيد من حديد على يد المتلاعبين بهذه المادة الحيوية خاصة بالعالم القروي؟

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس